

مدري ليه انا حزين

ومرو علي ثنين بالشوارع لهم نفس الكيان
والعلم، ونوع العاطفة الخطرا، وكانوا عابرين
هز الهوا بجمبي شجرة صفصاف، هز باتزان
وطاح الورق ثم طار، وطاح، وطار... يعني مرتين
وقفت ايسألها اذا تقدر وتعطيني الامان
من روعة المشهد ومن خوفاي اذا كانت كمين
عن دربي الممتد في نفسي من البارح عشان
على الاقل اتدلني من اينافينا متين
ما هو عشان اني وحيد من اول الساعة ثمان
لكن عشان انا حزين ومدري ليه انا حزين

كان المسابارد هذاك اليوم في ذاك المكان
وفيه وحده تنتظر سارق لعطفها الثمين
تكونت داخل مشاعرها قوس تلحق حصان
تكونت من شوق او لهفه، نبي نفرض حنين
سخونة اللحضه وهي تمشي على وجه الزمان
وهي تشوف الساعة وحده وربع شاعر فيه دين
كانت مثل طعم الغنا الرفوع من جمر الجنان
وماكنت انا العابر مثل غيري بذوق السامعين
طلت علي من فوق شرفتها وهي تعزف كمان
كان الكمان، وكانت الشرفه، بشكل اخر ائين
وبعيد عاصود الانارد كان مدري شلون كان
يسار وكانت اجمل الاحداث ظلما من يمين

عبدالله البصيص